

من عبس و تولى ؟

المؤلف :

السيد جلال السيد جمال اشرف الحسيني

پدید آورنده : اشرف حسینی ، جلال ، ...
 عنوان : حبس و تولی
 تکرار نام پدید آورنده : مؤلف سید جلال اشرف حسینی
 مشخصات نشر : قم ۱ طوبای محبت ، ۱۳۹۰
 مشخصات ظاهری : ۵۵ صفحه
 شابک : ISBN: 978-600-6085-35-7
 وضعیت فهرست نویسی : فید
 یادداشت : کتابخانه به صورت زیر نویس
 یادداشت : عربی
 موضوع : تفهیم (سوره حبس)
 موضوع : احادیث شیعه - قرن ۱۴
 موضوع : احادیث سنی - قرن ۱۴
 رده کنکوه : BP ۱۰۲۸/۳ ۵۲۲
 رده دیویی : ۲۹۷/۱۸
 شماره کتابخانه ملی ایران : ۲۱۵۸۲۴۳



مجلس شورای اسلامی ایران
کتابخانه مجلس



انتشارات طوبای محبت

مَنْ عَبَسَ وَ تَوَلَّى

المؤلف : السيد جلال السيد جمال اشرف الحسيني

الطبعة : ذاكر

الطبعة : الاولى ۱۴۳۲ هـ ق

الكمية : ۱۰۰۰ نسخة

مراكز التوزيع:

قم / بولوار ۱۵ خرداد
 فرع ۵۷ / جنب مسجد امیر المومنین علی بن ابی طالب (ع) / رقم ۲۰
 شارع چهار مردان / فرع ۶ / رقم ۷۲
 ۰۲۱ - ۷۷۸۱۰۴۲ / ۰۲۱ ۸۸۸ ۱۱۷۳
www.ketabashura.blogfa.com
 E-Mail: ketabashura@hotmail.com

قم / بولوار صدیة / ۱۶ متری عباس آباد / رقم ۱۱۴
 ۰۲۱ - ۷۷۸۰۰۶۶ / ۷۸۳۱۶۴

۰۲۱ ۲۲۲ ۱۶۹۸
 E-Mail: tobay-mohabat@yahoo.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعباءه العادون
ولا يؤدّي حقّه المجتهدون؛ وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي،
وعلى آله مصاييح الدجى والعروة الوثقى.

اللهم العن الذين بدّلوا دينك، وغيروا نعمتك، واتّهموا رسولك ﷺ،
وخالفوا ملّتك، وصدّوا عن سبيلك، وكفّروا آلاءك، وردّوا عليك
كلامك، واستهزؤوا برسولك، وحرّفوا كتابك، وجحدوا آياتك.
قال الله - سبحانه وتعالى - في سورة عبس:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا
يُذْرِكْ لَعَلَّهُ يَزْكَى * أَوْ يَذْكُرُ فَعْتَقَهُ الذِّكْرَى * أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى * فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى * وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى * وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى *
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾.

إنَّ الكثير من المفسّرين - وهم مخالفوا الشيعة - يذكرون في تفسيرهم لهذه الآية المباركة بأنَّ الذي ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ هو الرسول الأكرم ﷺ - حشاه روجي فداه -!!

وهذا من المحال الذي لا يحتاج إلى نفيه أيَّ جهد ودليل لمن عرف الرسول العظيم ﷺ وعرف خلقه الكريم الذي هو الإعجاز البيّن لمن قرأ سيرته القطعية ﷺ قبل البعثة فكيف بخلقه وهو نبيّ محبّ المساكين وأمر بحبهم! بل جعل حبّ المساكين له ولأخيه أمير المؤمنين ﷺ من مفاخرهم، وأعدّ توهين وتحقير الفقير لفقره من الكبائر والمذامّ الشنيعة.. وذمّ العبوس أشدّ الذمّ ومدح الإنسان البشوش الحسن الخلق، وكان عنده الجوع أولى وأزكى من أن تكون له الجبال ذهباً وفضّة..

ولذلك فإنّني سوف أذكر موجزاً عن أخلاقه ﷺ الثابت في القرآن الكريم والسنة؛ وحينئذ يحكم القارئ بأنَّ الذي ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ هل هو الرسول الكريم ﷺ أم عثمان الذي قال عنه أمير المؤمنين ﷺ في الخطبة الشقشقية:

«إِلَى أَنْ قَامَ ثَالِثُ الْقَوْمِ نَافِجاً حِضْنِيهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلِفِهِ وَقَامَ مَعَهُ بَنُو أَبِيهِ يَخْضَمُونَ مَالَ اللَّهِ حِصْمَةَ الْإِبِلِ نَيْبَةَ الرَّبِيعِ إِلَى أَنْ انْتَكَتْ عَلَيْهِ قَتْلُهُ وَأَجْهَرَ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَكَبَتْ بِهِ بَطْنَتُهُ».

وطريقة بحثي هو:

في **الفصل الأول**: أبدء بذكر بعض الآيات القرآنية الكريمة المادحة
لخالقه الكريم ﷺ وتفسيرها.

وفي **الفصل الثاني**: أذكر بعض الروايات التي تبين سيرته ﷺ.

وفي **الفصل الثالث**: أذكر بعض الروايات الدائمة للعبوس.

وفي **الفصل الرابع**: أذكر الروايات الدائمة لتحقير المساكين
واستصغارهم وإهانتهم.

وفي **الفصل الخامس**: أذكر وجوب حب المساكين وتقريبهم.

وفي **الفصل السادس**: أذكر تفسير الآية الكريمة وبيان أنها نزلت في
عثمان بن عفان.

الفهرست

٤٩ الفصل السادس	٩ الفصل الأول
تفسير الآيات القرآنية في	الآيات القرآنية الكريمة
٤٩ التفاسير المعروفة	٩ المادحة لخلقه الكريم ﷺ
٤٩ التفسير الأول: التبيان	٩ الآية الأولى:
التفسير الثاني: متشابه القرآن	١٠ الآية الثانية:
ومختلفه ٥٢	١١ الآية الثالثة:
٥٢ التفسير الثالث: البرهان	١٢ الآية الرابعة:
٥٤ التفسير الرابع: نور الثقلين	١٥ الآية الخامسة:
٥٤ التفسير الخامس: الصافي	١٨ الآية السادسة:
٥٦ التفسير السابع: الميزان	١٨ الآية السابعة:
٦٠ بحث روائي:	٢١ الفصل الثاني
٦٥ الفصل السابع	الروايات في حسن خلقه ﷺ
٦٥ الخاتمة	٢٥ الفصل الثالث
٦٥ النقطة الأولى:	العقبوس في روايات أهل
٦٥ النقطة الثانية:	البيت ﷺ
٦٦ النقطة الثالثة:	٢٩ الفصل الرابع
٧٦ النقطة الرابعة:	من حَقَّر مؤمناً أو أهانه ... ٢٩
٧٧ النقطة الخامسة:	٣٥ الفصل الخامس
٨٠ النقطة السادسة:	حبِّ المساكين واحترامهم ٣٥